مع الأحداث

مصر إلى أين؟



الثلاثاء 14 سبتمبر 2021 04:52 م

بسم الله الرحمن الرحيم

مصر إلى أين؟

أسئلة كثيرة فرضها الحديث الإعلامي لرئيس النظام المصري في 11 سبتمبر 2021م ، بمناسبة الإعلان عن مشروع (الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان) جاء فيه بالعامية:

أنه مش مختلف مع الفكر إلـلـي بقى له 90 سنة ، لكن بشرط يحترم مساري ولا يتقاطع معي ولا يستهدفني ، هو فكره كده ، مش حقول بحترمه لكن هقبل بيه ، بس ميفرضهوش عليا ، مش أنا كشخص أنا كدولة.

العالم كله يعلم أن جماعة " الإخوان المسلمون " لم تفرض فكرها على أحد طوال ال 90 سنة الماضية ، وأن القناعة بهذا الفكر كانت - بإذن الله - هي الدافع لخدمة الوطن، والبذل والعطاء لشعبه ، والصبرعلى المحن والمظالم التي وقعت وتقع على أفرادها طوال تاريخها ، حسبة لله وحده سبحانه وتعالى.

وفتح الحوار مع رئاسة النظام المصري حاليًا - كما توحي رسالته - يوجب إنهاء معاناة المسجونين من النساء والرجال ومعاناة أسرهم حتى لاتبقى مع المشروع الجديد لحقوق الإنسان وكأنها رهانات على الصبر وتحمل نتائجه ، ولتكن بداية عمل الإستراتيجية الوطنية الجديدة هو تنفيذ ما نصت عليه **المادة 241** من الدستور المصري التي تقول:

يلتزم مجلس النواب في أول إنعقاد له بعد نفاذ هذا الدستور بإصدار قانون العدالة الإنتقالية يكفل كشف الحقيقة ، والمحاسبة ، وإقتراح أطر المصالحة الوطنية ، وتعويض الضحايا ، وذلك وفقاً للمعايير الدولية .

صحائفنا بيضاء ، والوطن أحب إلينا من نفوسنا ، وقد تعلمنا في السياسة أن وضع الشروط المسبقة تفسد الحوار ، ولذلك أقول أن الباب مفتوح ..ولعل الله يحدث بعد ذلك أمرًا .

المهندس

يوسف ندا

13 سبتمبر 2021م

